المؤسسة العامة للإسكان
و التطوير الحضري

المملكة الأردنية الهاشمية

برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

# المنتدى الوزاري العربي الرابع للإسكان والتنمية الحضرية

## نحو مدن مرنة قادرة على الصمود
## تحديات .... وفرص

عمان / المملكة الاردنية الهاشمية
9-11 جمادي الاولى 1443 هـ
الموافق 14-16 / 12/ 2021 م

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

صاحب السمو الملكي

الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم

## المحتوى


المقدمة ..... 3

أهداف المنتدى ..... 4

الافتتاح

كلمة دولة رئيس الوزراء -الدكتور بشر الخصاونة ..... 5

كلمة وزير الأشغال العامة والإسكان ..... 6

كلمة عطوفة المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري ..... 8

كلمة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية ..... 10

كلمة المدير التنفيذي للمكتب الاقليمي للدول العربية لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ..... 12

المحاور الرئيسية والأوراق البحثية المقدمة

المحور الأول:البيئة التشريعية لتنظيم نمو المدن وصمودها ..... 15

المحور الثاني:التخطيط الحضري وصمود المدن ..... 19

المحور الثالث:أنسنة المدن ..... 22

المحور الرابع:دور الشركاء (المجتمعات المحلية، القطاع الخاص، المنظمات غير الهادفة للربح، المنظمات الدولية، المؤسسات التمويلية) في الحفاظ على المدن ..... 26

الحوار المفتوح ..... 30

الفعاليات المرافقة لعقد المنتدى

البرنامج التنفيذي بشأن التعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية و المملكة الأردنية الهاشمية ..... 31

الجلسات الخاصة ..... 32

الجلسة الخاصة الأولى : الخطة الحضرية الجديدة ..... 32

الجلسة الخاصة الثانية: عرض لمشاريع إعادة البناء ذات الأولوية بالدول العربية ..... 33

المعرض ..... 34

الزيارة الميدانية ..... 34

توصيات المنتدى الوزاري العربي الرابع للإسكان والتنمية الحضرية ..... 35

# المقدمة

وافق مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب في دورته (29) على إنشاء المنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية كآلية استشارية إقليمية يعقد كل عامين ويتناول قضايا التنمية الحضرية المستدامة والإسكان لمجلس وزراء الإســكان والتعمير العرب والوزارات الأخرى ذات الصــلة في دول المنطقة وجامعة الدول العربية والدول الأعضاء فيها.

استضافت المملكة الأردنية الها شمية فعاليات المنتدي الوزاري العربي الرابع للإ سكان والتنمية الحضرية تحت عنوان " **نحو مدن مرنة قادرة على الصـــمود تحديات.... وفرص**"، وذلك في خلال الفترة 14-2021/12/16 ، تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة ، والذي نظمته المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضريـة بالتعاون مع جامعة الدول العربية التعاون وبرنامج الأمم المتحدة للمسـتوطنات البشريـة/ المكتب الاقليمي للدول العربية.

## أهداف المنتدى

### يهـدف المنتدى الوزاري العربي الرابع للإسكان والتنمية الحضرية إلى :

- تسليط الضــوء على كيفية بناء قدرة المدن العربية للصمود أمام تغير المناخ ومخاطر الكوارث والأوبئة، ومواكبة الطلب المتزايد على الخدمات الأساسية والبنية التحتية وتوفير فرص العمل والحصول على السكن الملائم الميسر، ومناقشة وطرح رؤى عربية جديدة نحو تنميـة حضريـة تتسـم بالأمان والعدالة والصمـود والاسـتدامة.
- التوصل إلى الحلول والآليات اللازمة لتحقيق التوازن بين موارد وإمكانات المدن والتحديات التي تواجهها لضمان زيادة قدرتها على الصمود، بما يتضمن تطوير السياسات الحضرية الوطنية والبرامج والخطط الداعمة للتنمية الحضرية وعرض التجارب الرائدة وأفضل الممارسات.
- بحث مبادرات التعاون والمشاريع ذات الأولوية بالدول العربية مع المنظمات ذات العلاقة بالإسكان والتنمية الحضرية والمؤسسات المالية الدولية والجهات المانحة لتعزيز إمكانية دعمها لإحراز التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 والأجندة الحضرية المستدامة لتحقيـق تنميـة مسـتدامة لمسـتقبل عربـي أفضـل.

## الافتتاح

## كلمة دولة رئيس الوزراء -الدكتور بشر الخصاونة

يطيب لي بداية أن أرحب بكم أجمل ترحيب في بلدكم الثاني المملكة الأردنية الهاشـــمية، وأن أعرب عن عميق اعتزازي بكم، إخوة وأصـــدقاء نعتز بكم ونفخر بوجودكم بيننا اليوم، متوجهاً بالشـــكر الجزيل لرؤســـاء وأعضـــاء الوفود العربية والخبراء، على تلبيتهم دعوة المشـــاركة في أعمال المنتدى الوزاري العربي الرابع للإســـكان والتنمية الحضر يـــة واجتماع الدورة (38) لوزراء الإسكان والتعمير العرب.

كما تعلمون يأتي انعقاد المنتدى الوزاري الرابع للإســـكان والتنمية الحضر ية تحت عنوان " **مدن مرنة قادرة على الصـــمود تحديات.... وفرص**" متســـقاً مع ما تمر به دول العالم من ظروف عالمية مفعمة بالتحديات التي تواجهها شـــعوب منطقتنا العربية كان اخرها انتشـــار جائحة كورونا، والتي القت بظلالها على أغلب أهداف التنمية المستدامة، وأصبحنا اليوم بحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لتخطي هذه الأزمة وتبعاتها الإنسانية والاقتصادية والتي ستستمر إلى ما بعد الجائحة.

وتتوقف مواجهتنا لهذه التحديات على تمكننا من إيجاد آليات مبتكرة لتعزيز التعاون بين الدول العربية لتحقيق العدالة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والبرامج التنموية، سعياً لاستدامة مدننا والحفاظ على البيئة ودعم قطاعات الإسكان والتنمية الحضرية في الدول العربية .

ان واقعنا الحالي يدفعنا لصياغة خطط مستقبلية تعزز تقدم المدن وتضمن ازدهارها وراحة سكانها، مسترشدين بالتخطيط الحضري المستدام.

ونحن في الأردن نعتبر من أوائل الدول التي صادقت على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والذي أكد على حق كل فرد في مستوى معيشي لائق له ولأسرته كما أكد الأردن التزامه بالمواثيق الدولية مثل مؤتمر " الموئل الثالث" في كيتو عام 2016 بالإضافة الى التزامه بالاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030 واتفاق باريس للتغير المناخي عام 2015 و"منتدى المدن الرفيقة بالبيئة" والذي تم إطلاقه من قبل الأردن وتبنيه كمبادرة إقليمية في دول حوض المتوسط.

وعلى الصعيد الوطني كانت مسألة تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والعدالة في توزيعها أحد أهداف وثيقة الأردن 2025، والتي تسعى لتحقيق رفاه المواطن وتحسين الخدمات الأساسية ، وذلك من أجل الوصول إلى مجتمع متوازن.

ما يتعين علينا القيام به اليوم هو تطوير خطط فعّالة بهدف وحيد، هو تحقيق تنمية واسعة بمنهجية تقوم على الشراكة الدولية، لتأمين عيش يقوده العدل للجميع.

وأخيراً .....أتطلع إلى نتائج جلساتكم الحوارية بكل التفاؤل بحضور هذه النخبة من الخبراء من أجل السير قدماً بالمدن العربية وتطويرها والاستفادة من التجارب الرائدة ..... متمنياً لكم طيب الإقامة في الأردن.

## كلمة وزير الأشغال العامة والإسكان/ رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري - معالي المهندس يحيى الكسبي

يسعدني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في بلدكم الأردن في هذا التجمع العربي استكمالاً لمسيرة التعاون العربي المشترك، حيث نتطلع لبناء مستقبل اكثر اشراقاً ودعم وتوجيه عملية التحضر ، والمساهمة في القضاء على الأعباء في البلدان ذات القدرة المتوسطة لخدمة مواطنيها وتحسين حياتهم.

وإذ تعرب المملكة الأردنية الهاشمية عن تشرفها باستضافة المنتدى الوزاري العربي الرابع للإسكان والتنمية الحضرية والذي يتزامن مع عقد الدورة (38) لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب. وقد ارتأينا ان يكون عنوان المنتدى "مدن مرنة قادرة على الصمود" في ظل التحديات التي تشهدها المنطقة العربية من تسارع في النمو الحضري، وتزداد تعقيداً بسبب الحروب والازمات، وما يترتب عليها من تحديات الهجرة والتهجير الى جانب التحديات التي خلقتها جائحة كورونا، والتي تستدعي منا جميعا التنسيق المشترك، والعمل الحثيث، وتضافر الجهود لتجاوز الأزمة والوصول الى أهدافنا المستقبلية المنشودة التي تمثل فيها سعادة المواطن ورفاهيته محوراً اساسياً.

إن نجاح المدن يُقاس من خلال مجموعة من أولويات وقضايا التنمية الحيوية والمهمة للسكان، مثل توفير الخدمات الصحية والتعليمية والاسكان والمرافق العامة وانخفاض معدلات الجريمة والفقر والبطالة والتلوث وغيرها من القضايا التنموية المهمة.

ويعتبر الاسكان من المواضيع ذات الأهمية باعتباره العامل الرئيسي في نشوء وتطور المدن خاصة وانه التعبير المكاني لقيم واخلاق المجتمع وملتزما بالمفهوم الشامل للمجتمع. في دولتنا العربية هناك مؤسسات وهيئات ناشئة تعنى بالبيئة وقضاياها وبمصادر الطاقة البديلة والمباني الخضراء وغيرها. وعلى الدول والمدن العربية جميعها أن تبادر إلى وضع استراتيجية أو استراتيجيات تقضي إلى إقامة اقتصاد يعتمد على تكنولوجيا المعرفة مستفيدين من أفضل الممارسات العالمية والإقليمية.

ومن قصص نجاح المدن المتقدمة بالتخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية من اجل حياة أفضل لمواطنيها وبهدف تعميق معرفتنا بالآليات العالمية النموذجية للتعامل مع الصدمات والضغوطات التي تواجهها المدن في عصرنا الحالي الذي يتسم بالزيادة السكانية والتغير المناخي وصولاً الى تكريس منعة مدننا فقد تم اختيار مدينة عمان من أصل 300 مدينة للانضمام إلى شبكة 100 مدينة منعة، حيث تلقت مدينة عمان من خلال انضمامها الى هذه الشبكة الدعم الفني والموارد اللازمة لتطوير وتنفيذ استراتيجية منعة المدينة.

إننا في الأردن نضع الحياة الكريمة لمواطنينا أمام اعيننا في وضع خططنا وسياساتنا، ففي مجال الاسكان والتنمية الحضرية وايماناً منا بأهميتها انسانيا وتنمويا على السواء كان الاردن من اوائل الدول التي وضعت استراتيجية وطنية للاسكان والتي كانت قد أقرت في العام 1989حيث ومن ذلك الوقت تبنت مبدأ تفعيل دور القطاع

الخاص في توفير السكن لفئات الدخول المختلفة خاصة ذوي الدخل المتدني. ومن الجدير بالذكر ان الحكومة قامت على توفير المشاريع ووضع السياسات الاسكانية التي من شأنها تمكين المواطنين من كافة الفئات من الوصول الى للمسكن المناسب، فامتدت مشاريع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري الذراع الحكومية لوزارة الاشغال العامة والاسكان إلى كافة محافظات المملكة وأصبحت في كثير منها مراكز لتجمعات حضرية جديدة.

إننا نتطلع الى منتدانا هذا كوسيلة لتبادل الخبرات بين شعوبنا وللاستفادة من خبرات شركائنا وكلي امل ان تشهد جلسات المنتدى هذا الزخم الكبير من النقاشات وتبادل الخبرات وتقديم الاوراق البحثية القيمة ضمن الجلسات الحوارية من قبل نخبة من الخبراء والمختصين من مختلف الدول العربية، إضافة إلى مشاركة العديد من الخبراء من المنظمات الدولية، بهدف بناء مدن مفتوحة للجميع، تستوفي مقومات المنعة والامان والازدهار والاستدامة.

وفي هذا المجال اسمحوا لي ان اتقدم بالشكر إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ممثلاً بالدكتور عرفان على الجهود والخبرات التي يقدمها البرنامج وللدعم الفني الذي قام به الفريق المساند لإنجاح هذا المنتدى، كما أتقدم بالشكر إلى الفريق الفني من الامانة العامة لجامعة الدول العربية للاستمرار بدعم التحضير معاً لهذا المنتدى. أما محلياً فالشكر موصول إلى كل من ساهم ويساهم في التحضير للمنتدى من أفراد ووزارات ومؤسسات وهيئات رسمية وغير رسمية وإلى كل الجهات التي ساهمت في دعم فعاليات المنتدى والشكر كل الشكر لدولة الرئيس لتفضله برعاية حفلنا هذا أيضاً.

اتطلع لجمعنا هذا أن يخرج بتوصيات تعود على شعوبنا بالأمل والعدالة متمنياً لضيوفنا الاكارم طيب الاقامة في بلدكم الأردن حمى الله الاردن وطناً منيعاً عزيزاً في ظل قيادته الهاشمية جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم وولي عهده الامين.

## كلمة عطوفة المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري
## المهندسة جمانة العطيات

يشرفني أن أرحب بكم جميعاً في افتتاح المنتدى الوزاري العربي الرابع للإسكان والتنمية الحضرية في بلدكم الثاني المملكة الأردنية الهاشمية والذي يأتي نموذجاً حياً لترابط الدول العربية الشقيقة أفراداً ومؤسسات.

يُعقد منتدانا اليوم في المملكة الاردنية الهاشمية والذي يأتي متزامناً مع عقد الدورة (38) لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تحت عنوان "مدن مرنة قادرة على الصمود" والذي يأتي متوافقاً مع التوصيات الدولية في مجال الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة كونه يتناول موضوعاً حيوياً وهاماً برز مؤخراً أمام ما تواجهه المدن في جميع أنحاء العالم من تحديات تتمثل في زيادة وتيرة المخاطر التي تهدد المناخ وغيرها من المخاطر مثل تفشي جائحة وباء كورونا حيث برز دور التخطيط الحضري السليم الأمر الذي يتطلب تسليط الضوء على كيفية بناء قدرة المدن بحيث تكون قادرة على الصمود أمام الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ ومواكب للطلب المتزايد على الخدمات الأساسية والبنية التحتية وتوفير فرص العمل للحصول على السكن الملائم الميسر ومناقشة وطرح رؤى عربية جديدة نحو تنمية حضرية تتسم بالأمان والعدالة والصمود والاستدامة.

هذا ويهدف المنتدى إلى التوصل إلى الحلول وايجاد الآليات اللازمة لتحقق التوازن بين موارد وامكانيات المدن والتحديات التي تواجهها لضمان زيادة قدرتها على الصمود بما يتناسب مع امكانياتها المتاحة بحيث يتضمن تطوير السياسات الحضرية الوطنية والبرامج والخطط الداعمة للتنمية الحضرية وأيضا عرض للتجارب الرائدة وأفضل الممارسات إضافة إلى بحث مبادرات التعاون والمشاريع ذات الأولوية بالدول العربية مع المنظمات ذات العلاقة بالإسكان والتنمية الحضرية والمؤسسات المالية الدولية والجهات المانحة لتعزيز امكانية دعمها لإحراز التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والأجندة الحضرية لتحقيق مستقبل عربي أفضل.

سيتناول المنتدى أربع محاور رئيسية من خلال جلساته والتي تتناول قضايا في غاية الأهمية يأتي في مقدمتها البيئة التشريعية لتنظيم نمو المدن وصمودها، التخطيط الحضري وصمود المدن، أنسنة المدن ودور الشركاء في الحفاظ على المدن من خلال جلسات فنية متخصصة لاستعراض أهم القضايا المؤثرة بكل محور، كما سيتم تنظيم حوار مفتوح بعد الانتهاء من الجلسات المتخصصة بكل محور من هذه المحاور الاربعة الرئيسية يتم خلالها دعوة ذوي الاختصاص والخبراء من كافة الجهات المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية لمناقشة أهداف التنمية المستدامة بما يسهم بتوسيع دائرة النقاش ويفسح قدرا أوسع من الحوار والمشاركة بالأفكار وتبادل المعلومات بالإضافة إلى وجود جلسات خاصة تتناول عرض المبادرات التعاون والمشاريع ذات الأولوية بالدول العربية للمؤسسات التمويلية والجهات المانحة بإدارة وتنسيق من جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

إن حضور هذه النخبة لفعاليات المنتدى يعبر بحق عن الإرادة القوية للسير قدماً بالمدن العربية وتطويرها والاستفادة من التجارب الرائدة في وقت باتت التغيرات المناخية و الاقتصادية والاقتصاد الأخضر والمدن الذكية ونمط العيش الأخضر كلها عناوين جديدة فرضت نفسها على صانعي القرار وعلى واضعي الاستراتيجيات والسياسات لاعتماد اجندات وبرامج تسهم في تطوير قاعدة صلبة للعلم وللتكنولوجيا وبنية تحتية قوية وفاعلة للبحث العلمي وخاصة الأبحاث ذات الصلة بعملية التنمية المستدامة.

إن الأمل معقود في هذا المنتدى من أجل الخروج بتوصيات وخطط عمل ملزمة وممكنة في اطار زمني محدد حتى نساهم مع العالم باستدامة مدننا والحفاظ على البيئة ودعم قطاعي الاسكان والتنمية الحضرية في الدول العربية لمواجهة التحديات نحو تنمية حضرية تتسم بالأمان والعدالة والصمود والاستدامة.

أتطلع إلى هذا الجمع بالأمل وإلى حياة فضلى لنا جميعاً.

## كلمة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية- السيد احمد ابو الغيط ألقاها نيابة عنه الأمين العام المساعد - سعادة السفير احمد رشيد خطابي

استهلالاً أود أن اتقدم بكل إجلال لمقام صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وللحكومة الموقرة وللشعب الأردني الشقيق بأزكى التهاني وأطيب التمنيات القلبية بدوام مزيد من الرخاء والتقدم والأمان لهذا الشعب الأصيل وللمملكة الأردنية الهاشمية.

واسمحوا لي أن انقل لكم تحيات معالي الأمين العام السيد احمد ابو الغيط الذي تعذر عليه الحضور في هذا المنتدى الرفيع والمجلس الوزاري لالتزامات سابقة، كما اتوجه بكل الشكر للمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري على المجهودات التي بذلتها للإعداد الجيد لهذا المنتدى، والشكر موصول إلى برنامج الأمم للمستوطنات البشرية، واخص بالذكر المكتب الاقليمي للدول العربية على تعاونهم المقدر في الاعداد للمنتدى، كما اشكر جميع وزارات الاسكان والتعمير في الدول العربية على مساهمتها القيمة في تقديم أوراق عمل ومقترحات بناءة لإثراء هذا المنتدى.

يأتي انعقاد هذا المنتدى الوزاري العربي تحت عنوان

" نحو مدن مرنة قادرة على الصمود .... تحديات وفرص" بهذه المدينة الخلابة ليؤكد التزام مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب على الارادة الثابتة والقوية لاستمرارية دينامية هذا المنتدى والتفاعل الايجابي مع التجارب الوطنية لبلداننا العربية والانخراط الكامل في الفعاليات ذات العلاقة بالإسكان والتنظيم بالمجال العمراني تحقيقاً للخطة أو الخطط الوطنية وللخطة المعمول بها في نطاق جميع الدول العربية في نطاق المنظور الشمولي للخطة 2030 الاممية كما تعلمون.

إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة عمل لا يتوقف فتوفير السكن اللائق والسكن كما يعلم الجميع من مكونات ودعائم ومقومات الحياة بجانب الغذاء والصحة، وبالتالي فإن تأمين السكن اللائق من أولوية الأولويات التي يجب الانكباب والاهتمام بها من طرف هذا المجلس الموقر، وفي إطار مثل هذه الفعاليات القيمة التي تلقي بالضوء على أحسن تجارب والافكار والتصورات للارتقاء بالمجال الاسكاني والعمراني.

إن عقد المنتدى سيمكننا جميعا من استعراض حالة المدن العربية وتشخيصها تشخيصاً حقيقياً من حيث تزايد السكان، من حيث كذلك النمو العمراني، لا اقول السرطاني وإنما أقول الزحف، وكذلك من حيث ظهور الاوبئة العابرة للحدود الجغرافية، ونحن نعيش جائحة كورونا بمخلفاتها الكارثية على كل القطاعات، بما فيها قطاع الاسكان والبناء والعقارات، وبالتالي فالمطلوب هو العمل الجماعي من أجل التعامل مع مثل هذه القضايا بروح تشاركية وايجابية، وكذلك الاخذ بعين الاعتبار كل المؤشرات لرصد ومتابعة التطورات المتعلقة بالخدمات الأساسية في المجال السكني، وتوفير أحسن الفرص للحصول على السكن اللائق.

فنحن إذن مطالبون برؤية جماعية خلاقة مبتكرة من أجل العمل في هذا الاتجاه، واعتقد أن هذه النخبة الممتازة من الكفاءات والخبراء وذوي القرار ستشكل فرصة إن شاء الله، لوضع البرامج والخطط المستدامة للانخراط في هذا المسار.

نحن كذلك مطالبون بالتطوير المستمر للبيئة التشريعية والقانونية لمدننا العربية وأحكام التنظيم الحضري وأنسنة انماط العيش في مدننا، فكثير من المدن العربية صارت مطوقة بعشوائيات، تتطلب تطوير حضري محكم وجيد من اجل التخطيط العمراني السليم، وهذا لا يمكن أن يتأتى الا بعمل متناسق ما بين كل الشركاء والاطراف المتدخلين في هذا المجال، واقصد الحكومات والمنتخبون، المجالس البلدية والمجتمع المدني والاتحادات والمؤسسات التي تعمل في هذا المجال على امتداد رقعتنا العربية. فهذه الروح هذه الروح التشاركية هي التي يمكن أن تصل بنا إلى بلورة تنمية حضرية متوازنة وآمنة.

اخيراً أود تجديد الشكر للجهات المنظمة لهذا المنتدى والمجلس الوزاري على حسن الوفادة وكرم الضيافة، واتمنى إن شاء الله كل التوفيق والسداد لأعمالكم.

## كلمة المدير التنفيذي للمكتب الاقليمي للدول العربية لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية - الدكتور عرفان علي

إن انعقاد الدورة الرابعة للمنتدى الحضري في المنطقة العربية في هذه الفترة مع الدخول في المئوية الثانية للمملكة الأردنية الهاشمية يعبر عن مدى الاهتمام عن مدى عملية التطور الحضري والعمراني الذي شهدته المملكة خلال العقود السابقة، ونبارك في هذه المناسبة لجلالة الملك وللشعب الأردني بهذه المناسبة.

إن انعقاد هذا المنتدى في ظروف استثنائية جداً بسبب استمرار وتفاقم الأزمة الصحية العالمية مع وباء كوفيد 19 ، وتعتبر المدن والمناطق الحضرية في مركز تلك الأزمة حيث سَجل أكثر من 90% من جميع حالات الإصابات ضمن المدن وضمن المناطق الحضرية في مختلف أنحاء العالم، وقد أثبتت الدراسات أن العلاقة بين المدن والوباء هي علاقة معقدة للغاية، فإن المحددات الرئيسية للمخاطر بالنسبة لسكان المناطق الحضرية، ترتبط أساساً بعدم المساواة والسكن غير اللائق وعدم الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي وارتفاع معدلات تلوث الهواء, وقد قام موئل الأمم المتحدة أو برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتحليل البيانات لأكثر من 1700 مدينة على مستوى العالم في تقرير المدن والاوبئة الذي اصدرناه مؤخرا حتى نتمكن من الوصول الى توصيات تحمي المجتمعات الاكثر عرضة للمخاطر في المدن والمناطق الحضرية، وقد اظهر هذا التقرير ان مستويات العدوى المحلية بناء ترتبط بشكل اساسي بمستويات الفقر واثبت ان ادارة واحتواء ازمة الوباء بشكل فعال تتطلب معالجة قضايا اساسية ترتبط بعدم المساواة، ترتبط بالفقر والاقصاء ضمن المدن والمناطق الحضرية، ومع معدلات النمو السكانية المرتفعة في المنطقة العربية، سيصل اكثر من 75% من السكان سيقطنون في المناطق الحضرية في منطقتنا العربية مع حلول عام 2050 ويعيش الان اكثر من 18% من سكان المنطقة في المتوسط أو تحت خط متوسط الفقر على مستوى منطقتنا بما في ذلك اكثر من 38مليون شخص في فقر مدقع واكثر من 81 مليون يقطنون في مناطق غير رسمية يشكلون تقريبا او مناطق عشوائية يشكلون 10% من سكان العشوائيات على مستوى العالم، طبعا بالإضافة الى ذلك فإن منطقتنا تستضيف اكثر من 26 مليون شخص من اللاجئين والنازحين يقطنون بمعظمهم ايضا في المدن والمناطق الحضرية.

طبعا مع بدء عملية التعافي من الوباء يجب ان تتحول المدن من مناطق تتفاقم فيها نسبة الاصابة بالوباء الى مراكز تقوم بدور فعال في تقديم الاستجابة المستدامة والصحيحة ويأتي شعار هذا المنتدى "مدن مرنة قادرة على الصمود" ليؤكد على الدور الهام الذي تقوم به المدن في التعافي والصمود امام الصدمات مثل جائحة كوفيد 19 وغيرها .

وبالتأكيد فإن المدن تمتلك الوسائل لإدارة هذه الأزمات وتحولها إلى مراكز ديناميكية ومرنة ومبتكرة ، من خلال التخطيط السليم يمكننا ان نساعد يمكن للتحضر أن يساعد على التغلب على العديد من التحديات بما فيها الفقر وعدم المساواة المكانية والتدهور البيئي والتغيرات المناخية والهشاشة وغيرها. وتعتبر ايضا عملية

التخطيط وصنع القرار المتكاملة بالإضافة إلى انظمة الرصد والتقييم الفعالة ضرورية جدا للاستفادة من امكانية عمليات التحضر والتنمية العمرانية ويعمل الموئل باعتباره الجهة المخولة بدعم ومراقبة تنفيذ الاجندة الحضرية الجديدة والهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة على تطوير الأدوات والسياسات والبرامج التنفيذية لرصد وتوثيق اعمال الخطة الحضرية الجديدة كذلك العمل بشكل مشترك مع الجامعة العربية لتنفيذ او لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية لعام 2030.

وهنا أود أن اشير إلى جهود الدول العربية التي قدمت مراجعاتها الطوعية حول تنفيذ الأجندة الحضرية الجديدة وهي مصر وتونس والجزائر والبحرين وفلسطين، والدول التي تستكمل تقاريرها ايضا وأعلم ان الان الكويت والمغرب والأردن ولبنان تقوم باستكمال تقاريرها الطوعية، والتي ستجمع في التقرير الذي سيقدمه الأمين العام للأمم المتحدة للجمعية العامة خلال شهر ابريل نيسان القادم.

ونستمر سوية في العمل في دعم العمل المناخي على المستوى المحلي وبناء قدرة المدن للتصدي لتأثير تغيرات المناخ والتخطيط للاستجابة والتعافي الاكثر اخضراراً في المنطقة، ولا بد هنا أن اذكر المبادرات والجهود الإقليمية والوطنية الهامة في دول منطقتنا، والذي كان اخرها المبادرة التي تشرف الموئل بإطلاقها وهي مبادرة السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، وهناك فرصة هامة علينا استغلالها في المنطقة لتعزيز العمل المناخي ودور المدن والمناطق الحضرية، وهي خلال العام القادم هناك الدورة السابعة والعشرين والثامنة والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية الذي سيعقد على التوالي في شرم الشيخ ثم في دبي، وكذلك هناك ايضا فرص ونعمل الان مع شركاؤنا في منظمة الصحة العالمية ودولة قطر لتعزيز مفهوم المدن والأحياء الصحية مع خلال العام الجاري مع انعقاد كأس العالم ايضا في منطقتنا العربية. والمنطقة بشكل خاص هي من أشد المناطق عرضة للأثار السلبية لتغيرات المناخ وارتفاع منسوب سطح البحر وزيادة الجفاف وغيرها من التحديات ذات الصلة بموضوع المناخ بما فيها العواصف والفيضانات ويعتبر الجهد الهام الذي تقوم به أمانة عمان مثال بالغ الأهمية من خلال وضع خطة لمجابهة التغيرات المناخية على المستوى المدينة أو على المستوى الحضري وتأسيس نموذج ريادي بالغ الأهمية للبنية التحتية الخضراء التي توفر حلولاً ذكية وعالية الأداء لإبطاء وتصفية مياه العواصف لمنعها من إغراق نظم التصريف للمياه أو الصرف الصحي.

ونحن ملتزمون الأن بدعم الحكومات الوطنية والمحلية بالعمل على التخفيف من تغير المناخ أو آثار تغير المناخ وخفض الانبعاثات ودعم التأقلم مع آثار هذا التغير في المنطقة من خلال المبادرات ومشاريع النقل الحضري مثل الباص السريع وشبكة مسارات الدراجات في جمهورية مصر العربية الزراعة الحضرية في فلسطين والبرنامج بالغ الأهمية الذي أطلقناه الشهر الماضي مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتحسين المرونة تجاه العواصف الغبارية في العراق والكويت.

اسمحوا لي السيدات والسادة الحضور ان اشدد على أهمية الشراكة وتبادل الخبرات والتجارب بين مختلف الفاعلين بما في ذلك منظمات المجتمع المحلي والجهات الاكاديمية والقطاع الخاص لبلورة وتنفيذ سياسات التنمية الحضرية التي تعزز النهج المستدام والمتكامل استنادا إلى مبادئ الانصاف والحوكمة الرشيدة والشفافية والتضامن.

من هنا تأتي أهمية هذا المنتدى كآلية للتشاور وتبادل الخبرات وتحديد الاولويات الإقليمية لان العديد من التحديات التي تواجهنا في المنطقة والعديد من الحلول هي عابرة للحدود والاستجابة بشكل أفضل و اكثر فعالية سيكون من خلال عملنا المشترك ونتطلع لإعلان التوصيات الذي سيصدر عن منتدى عمان ليكون او ليحدد اولويات منطقتنا العربية التي ستعرض في المنتدى الحضري العالمي الذي سيعقد في بولندا في كادافتشي في شهر يونيو القادم .

ختاماً انني على ثقة كبيرة بأنه لدينا الفرصة للخروج من الأزمات بمدن أقوى واكثر مرونة واكثر استدامة مرة أخرى كل الشكر لشركائنا في جامعة الدول العربية سعادة السفير الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية سعادة السفير أحمد رشيد خطابي ... كل الشكر للمملكة الأردنية الهاشمية معالي وزير الاشغال الأخ يحيى الكسبي..... عطوفة المديرة العامة كل الشكر لكم.

## المحاور الرئيسية والأوراق البحثية المقدمة :

## المحور الأول: البيئة التشريعية لتنظيم نمو المدن وصمودها

### الاستراتيجيات الإسكانية وصمود المدن

عطوفة المهندسة جمانة محمد العطيات- الأردن
مدير عام المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/JOMANA_ATYAT.pdf

### النصوص التشريعية المنظمة لتهيئة المجال الترابي التونسي

المهندس مصطفى محمد العيساوي – تونس
مدير عام التهيئة الترابية بوزارة التجهيز والاسكان والبنية التحتية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/MOSTAFA_ALISSAWI.pdf

### المدن الذكية بالمشاريع الإسكانية بدولة الكويت

المهندس ناصر عادل خريبط – الكويت
نائب المديرالعام لشؤون التخطيط والتصميم
بالمؤسسة العامة للرعاية السكنية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/NASSER_ADEL.pdf

## التشريعات الحضرية لإدارة وتنظيم واستدامة نمو المدن

المهندسة نفيسة محمود هاشم – مصر

وكيل أول الوزارة رئيس قطاع الإسكان والمرافق

بوزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/NAFESA_HASHEM.pdf

## مستوى تنفيذ التشريعات القانونية لقطاع البناء والتشييد والإسكان

## قانون البناء انموذجاً

المهندس محسن كرامه باقطيان- اليمن

مدير عام الاشراف والمتابعة الهندسية بقطاع الاشغال العامة بوزارة

الأشغال العامة والطرق

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/MOHSEN_BAQETIAN.pdf

## السياسة الحضرية الوطنية في الأردن

المهندسة ديما ابو دياب

المنسق الوطني لموئل الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/DEMA_ABU_DYAB.pdf

**Eng.AL- Kably**

خبير مستقل

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Eng_Al_Kably.pdf

## استراتيجية قطاع السكن في الجزائر للحد من مخاطر الكوارث من اجل مدن مرنة

المهندس رضا بوعريوة-الجزائر

المدير العام للبناء ووسائل الانجاز بوزارة السكن والعمران والمدينة

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/REDA_BOERYOA.pdf

## تجربة وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والاسكان وسياسة المدينة في المساهمة في مجابهة اثار التغيرات المناخية في قطاع البناء

المهندسة جميلة الحريزي- المغرب

رئيسة قسم التطوير المعماري والاستدامة بوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/JAMELA_ALHORAIZEE.pdf

## ميثاق الأحياء الايكولوجية – الحي الأيكولوجي بحدائق تونس

السيد محمد الخامس عبيدي – تونس

رئيس مدير عام الوكالة العقارية للسكنى

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/MOHAMMED_ALKAMES.pdf

## قوانين ومعايير الأبنية للاستجابة للتغير المناخي

المهندسة هبة الناظر-الأردن

عضو مجلس إدارة في المجلس الأردني للأبنية الخضراء

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/HEBA_ALNATHER.pdf

## التشريعات والقوانين الاستيطانية في القدس: تصدي وانجازات

السيد عمر الخفش – فلسطين

مدير عام المجلس الفلسطيني للإسكان

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/OMER_ALKOFASH.pdf

## المحور الثاني: التخطيط الحضري وصمود المدن

### قدرة المدن الجديدة على التكيف والصمود في ظل تطور البيئة التكنولوجية

الدكتور المهندس وليد عباس عبد القوي-

جمهورية مصر العربية

معاون وزير الإسكان والمشرف على قطاع التخطيط والمشروعات بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/WALEED_OTHMAN.pdf

### تحسين التفاعل العمراني المكاني بين المدن القائمة والمجتمعات العمرانية الجديدة

المهندس علاء الدين عبدالفتاح مصطفى- مصر

رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمراني

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/ALAAALDEEN_MOSTAFA.pdf

### نحو مراصد حضرية ذكية

الدكتورة فهيمة الشاهد - مصر

خبير المراصد الحضرية بالمعهد العربي لإنماء المدن

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/FAHEEMA_ALSAHHEED.pdf

## أثر البرامج والمبادرات السكنية في تعزيز صمود المدن وتحقيق الاتزان في النسق العمراني الحضري بالمملكة العربية السعودية

المهندس مؤيد بن ابراهيم مخشع -السعودية
مدير إدارة الأبحاث والدراسات الفنية / الإدارة العامة للتطوير العمراني

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/MOAYAD_MAKHSAA.pdf

## منعة عمان

المهندس نبيل الجريري- الأردن
نائب مدير المدينة للأشغال العامة في أمانة عمان الكبرى

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/NABEEL_ALJAREERY.pdf

## تجربة وكالة التهذيب والتجديد العمراني في معالجة السكن العشوائي بتونس:

## تقييم الانجاز وتطوير طرق المعالجة

السيد حاتم اليحياوي – تونس
مدير عام مساعد بوكالة التهذيب والتجديد العمراني

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Hatem_Alyehawi.pdf

## نظام المعلومات الجغرافي للمدينة الجديدة "سيدي عبدالله"

المهندس محمد لبرش – الجزائر

المدير العام للمدينة بوزارة السكن و العمران و المدينة

https://www.youtube.com/watch?v=32_a_A0Ue4s

## الأضرار المترتبة من حركة السير التي تسببها وسائل النقل

الدكتور محمد مولود حداك

باحث من جامعة غوستاف ايفل

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Mawlood_Hadak.pdf

## المحور الثالث: أنسنة المدن

### التغيرات الحضرية النيوليبرالية وخسارة عمان التدريجية لخصوصيتها وانسانيتها

الدكتور رامي فاروق ضاهر-الاردن

أستاذ مشارِك في كليّة هندسة العمارة والبيئة المبنيّة في الجامعة الألمانيّة الأردنيّة

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Rami_Daher.pdf

### نحو المدن المستدامة المرنة الذكية لتحسين مستوى جودة الحياة ونظام الهرم الاخضر المصري لتقييم استدامة المباني

الأستاذ الدكتور خالد محمد الذهبي-مصر

رئيس مجلس ادارة صندوق التنمية الحضرية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Khaled_Aldahabi.pdf

### تعزيز السلام عبر تكنولوجيا البناء

الدكتور أكرم خليفة – السودان

عميد كلية الزراعة في جامعة الخرطوم

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Akram_Alhasan.pdf

## التهيئة والتأهيل الحضريين بالمغرب من أجل إطار عيش أفضل

المهندسة هناء اطراري – المغرب

رئيسة مصلحة دعم التنسيق بين الوزارات بوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Hanaa_Trari.pdf

## الشراكة والمشاركة المجتمعية من أجل الحفاظ على التراث العمراني والحضري

الدكتورة لين أديب فاخوري – الأردن

استاذ ممارس في الجامعة الالمانية الاردنية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Leen_Fakory.pdf

## الاستدامة البيئية في المدن العربية: دور البنية التحتية الخضراء والزرقاء

الدكتور حمو ابو عزة العمراني

خبير في جامعة الدول العربية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Hamo_Alimrani.pdf

## تخطيط وتصميم المدن الإنسانية ودور الفضاءات العامة: مبادرات مبتكرة

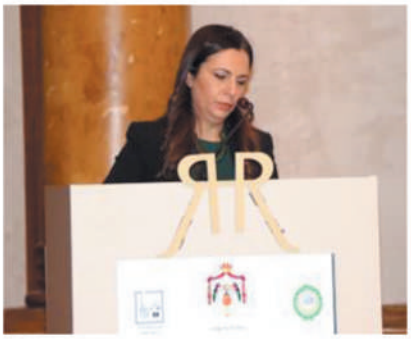

الدكتورة لبنى شاهين

مسؤولة البرامج الحضرية في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Lubna_Shaheen.pdf

## البنية التحتية الخضراء واستراتيجيات الفضاءات العامة

المهندسة روان العطور-الأردن

مديرة مشروع "تحسين الظروف المعيشية في المناطق الأقل حظاً في عمان" في الوكالة الألمانية للتعاون الدولي

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Rawan_Aletor.pdf

## تطوير الوسط التجاري لمدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

المهندسة ناديه المومني-الأردن

رئيس وحدة تطوير الأعمال في مؤسسة استثمار الموارد الوطنية وتنميتها المطور الرئيس لمدينة الملك عبدالله بن عبد العزيز

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Nadia_Almomani.pdf

## نحو تنمية عمرانية مستدامة للمجاورات السكنية السودانية

د. زحل الطيب/السودان
معهد بحوث البناء والطرق - جامعة الخرطوم

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Zohal_Altyeb.pdf

## البنية التحتية الخضراء والتغير المناخي

المهندس بلال الشقارين- الأردن
مدير مديرية التغير المناخي في وزارة البيئة

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Belal_Shakareen.pdf

**المحور الرابع:** دور الشركاء (المجتمعات المحلية، القطاع الخاص، المنظمات غير الهادفة للربح، المنظمات الدولية، المؤسسات التمويلية) في الحفاظ على المدن

## دور الشركاء في الحفاظ على المدن واستدامتها

السيد كمال عبدالرحمن العواملة-الأردن/

رئيس جمعية المستثمرين في قطاع الاسكان الاردني -قدمها عنه السيد اوسامة عباسي

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Kamal_Awamla.pdf

## نستثمر بالبنى التحتية لتحقيق الصمود والاستجابة للأزمات

المهندسة هالة حربي ابو شقرة- فلسطين

مدير عام الإدارة العامة للسياسات والتخطيط

بوزارة الاشغال العامة والاسكان

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Hala_Abu_Shakra.pdf

## تجربة الجزائر في الصيغ السكنية التساهمية من خلال إبراز دور مختلف الشركاء سواء في الإنجاز أو في التمويل

المهندس اسماعيل محمد لومي – الجزائر

مدير السكن الترقوي مكلف بتسيير المديرية العامة للسكن

بوزارة السكن والعمران والمدينة

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Ismail_Lomy.pdf

## تجربة المملكة المغربية في تعزيز الادماج الاجتماعي والقضاء على الفقر

المهندسة سناء حموزو – المغرب

مسؤولة قطب التنظيم والتتبع والشراكة بالكتابة العامة للمجلس الوطني للإسكان التابع لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Sanaa_Hamzo.pdf

## دور الشركاء في قطاع الإسكان

المهندس علي أحمد حسن أحمد- اليمن

القائم بأعمال وكيل قطاع الاسكان والتخطيط الحضري بوزارة الأشغال العامة والطرق

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Ali_Hassan.pdf

## آليات تمويل التطوير الحضري المستدام

المهندس خالد محمد ابراهيم- مصر

رئيس مجلس صندوق التنمية الحضرية

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Khaled_Ibraheem.pdf

## المرونة الاقتصادية الحضرية في العالم العربي ودور الحلول الرقمية الذكية

الدكتورة سكينة النصراوي

مسؤولة الشؤون الاجتماعية ومنسقة برنامج المدن الذكية والامنة والمستدامة في العالم العربي في الاسكوا

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Sukaina_Alnasrawi.pdf

## توظيف الحلول التكنولوجية لبناء مساكن المستقبل المستدامة

المهندسة بسمة عبدالله عريقات

مهندسة معمارية في شركة كن

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Basma_Erekat.pdf

## حلول وتوجهات مرنة لمواجهة تحدي الفقر

**Ms .Judy Baker**

خبير اقتصادي في البنك الدولي

## الاستفادة من المساحات الحضرية البلدية لخلق قيمة واستردادها

**Mr. Jon Kher Kaw**

اختصاص تطوير حضري في البنك الدولي

## وزارة الإدارة المحلية ودورها بالتنمية العمرانية والمكانية

السيدة لينا خليل موسى عطيات-الأردن

مخطط اقليمي في مديرية التخطيط الشمولي التنموي

http://hudc.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Leena_Atyat.pdf

## الحوار المفتوح

تم تنظيم حوار مفتوح بعد الانتهاء من الجلسات المتخصصة بكل محور من المحاور الأربعة الرئيسية تم فيه دعوة المتخصصين والخبراء من كافة الجهات المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، بما ساهم بتوسيع دائرة النقاش وأفسح قدراً أوسع من الحوار والمشاركة بالأفكار وتبادل المعلومات.

## البرنامج التنفيذي بشأن التعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية و المملكة الأردنية الهاشمية

**بهدف تفعيل مذكرة التفاهم والتعاون في مجال الإسكان بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية والتي تم توقيعها في مدينة عمّان بتاريخ 27 / 3 / 2017**

تم توقيع البرنامج التنفيذي بشأن التعاون الثنائي بين حكومتي البلدين يمثلهما وزارة الشؤون البلدية والقروية والاسكان في المملكة العربية السعودية ووزارة الأشغال العامة والإسكان في المملكة الأردنية الهاشمية وذلك بهدف التعاون وتبادل الزيارات والخبرات الهندسية في مجال التشييد والبناء والبحوث العلمية والدورات التدريبية بالاضافة الى المعارض المختصة بالتطوير العقاري والاستثمار السكني.

## الجلسات الخاصة

### الجلسة الخاصة الأولى: الخطة الحضرية الجديدة

هدفت الجلسة إلى عرض الترابط بين تحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030 والخطة الحضرية الجديدة ، وتؤكد على دور المدن والعمل المحلي من خلال تقديم التقارير الطوعية المحلية، وتناقش التحديات التي تواجه الدول العربية في التنمية الحضرية.

**حيث تضمنت الجلسة المحاور التالية:**

- كلمة افتتاحية/ الدكتور عرفان علي، ممثل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالدول العربية.
- الخطة الحضرية الجديدة في الدول العربية: المحقق والتحديات/نهال المغربل، استشاري التخطيط والحوكمة.
- أهمية العمل على المستوى المحلي: التقارير الطوعية المحلية/ لويس هيريرا فافيلا، خبير التخطيط المحلي، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
- الاجتماع رفيع المستوى عن تحقيق الخطة الحضرية الجديدة/ كريستوفر وليامز، مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، نيويورك.

## الجلسة الخاصة الثانية:

### عرض لمشاريع إعادة البناء ذات الأولوية بالدول العربية

انطلاقا من رؤية الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة لجامعة الدول العربية والتي تهدف إلى "تطوير مدن ومستقرات بشرية متكاملة وشاملة ومستدامة، قادرة على توفير نوعية حياة أفضل لجميع المواطنين"، بالإضافة إلى دعوة الأمم المتحدة إلى " إعادة البناء بشكل أفضل " للتعافي بشكل مستدام من جائحة كوفيد-19 والتي أدت إلى تفاقم التحديات الاجتماعية والاقتصادية بما فيها التحديات الحضرية، تم تقديم عروض عن مشروعات إعادة البناء ذات الأولوية بحضور خبراء التنمية الحضرية المستدامة والجهات المانحة لإتاحة فرص التشبيك وتبادل الخبرات من خلال المنتدى حيث تضمنت الجلسة المحاور التالية:

- توفير الدعم المالي لتنفيذ البرنامج الوطني للإسكان/ عطوفة المهندسة جمانة العطيات / مدير عام المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري/ المملكة الأردنية الهاشمية
- مقترح برنامج إعادة الإعمار في اليمن: إعداد نهج معالجة احتياجات الإيواء للسكان المتضررين من الصراع والكوارث الطبيعية المهندس محسن باقطيان/ وزارة الأشغال العامة والطرق، اليمن
- الإسكان وإعادة الإعمار، المهندسة/ هالة أبو شقرة، وزارة الأشغال العامة والإسكان، فلسطين.
- المؤسسة العامة للإسكان / عطوفة المهندس روني لحود/ الجمهورية اللبنانية .

## المعرض

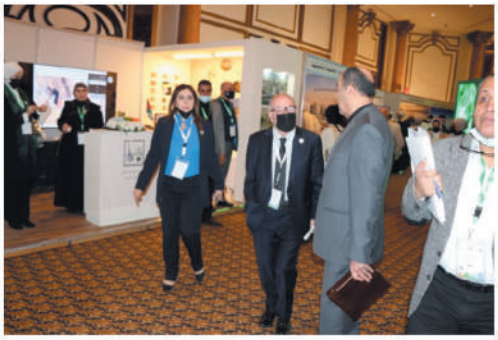

رافق عقد المنتدى معرض خُصص لأفضل التجارب والممارسات بالدول العربية (الحكومات، والسلطات المحلية، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والجامعات، والأجهزة العلمية والبحثية)، للتعريف بالأعمال والمشاريع المبتكرة للدول العربية, قصص النجاح، وتقنيات البناء الحديثة المستخدمة في المشاريع الريادية.

## الزيارة الميدانية

تم تنظيم زيارة ميدانية للوفود المشاركة في المنتدى لمدينة السلط والتي صنفت من لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ( اليونسكو ) ضمن قائمة التراث العالمي" السلط مدينة التسامح وأصول الضيافة الحضرية في الأردن " وذلك لأهميتها في اظهار خصائص التسامح والعيش المشترك والرعاية الاجتماعية بين سكانها تضمنت الرحلة زيارة الأبنية التراثية والإطلاع على أنماط البناء القديمة ونوع الحجر المستخدم في البناء وتم الإطلاع على تاريخ المدينة، واستعراض المنسوجات التراثية والزي الشعبي لسيدات المنطقة بالا ضافة الى الأطعمة والحلويات الشعبية وقد أبدى المشاركين إعجابهم الكبير بمدينة السلط وزخم الإرث الحضاري التاريخي للمنطقة ".

## توصيات المنتدى الوزاري العربي الرابع للإسكان والتنمية الحضرية

- العمل على تطوير البرامج الوطنية المعنية بجودة الحياة وذلك من خلال نقل المعرفة وبناء القدرات داخل منظومة العمران من أجل الإرتقاء بجودة الحياة عمرانياً وإقتصادياً وإجتماعياً وبيئياً مسترشدة بالتجارب العالمية الناجحة في ترجمة معايير جودة الحياة والإزدهار وتطوير أدوات تخطيطية حضرية معاصرة وذلك لرفع تنافسية المدن العربية.
- تعزيز التنمية الحضرية المستدامة في المدن العربية من خلال الدعم الحكومي في تحسين إجراءات التخطيط الحضري السليم من خلال تحديث ممارسات التخطيط الحضري، في ظل التحول الرقمي وتعزيز القدرات المحلية لإدارات المدن العربية من خلال ترجمة الإستراتيجيات الوطنية لإستحداث أدوات تضمن تنفيذ خطط التنمية الحضرية المستدامة والتي من شأنها أن تحيي العلاقة بين السكان والأحياء السكنية.
- دمج مفهوم المدن الذكية في السياسات الحضرية وتطوير خطط العمل بشكل مستدام لتطوير المدن المستدامة من خلال تطوير الأسس المتبعة في رسم استراتيجيات النمو الحضري وتبني سياسة التخطيط الشمولي للمدن وإعداد وثائق الخطط التنموية الشاملة على مستوى المدن والاقاليم.
- تحديث الإستراتيجيات الوطنية للإسكان في الدول العربية، وإعادة صياغتها أينما يلزم لتواكب المستجدات في سوق الإسكان مع مراعاة مبادئ وتوجهات الإستراتيجية العربية للإسكان والتنمية المستدامة ( 2030) وضمن السياق الوطني لكل دولة.
- ضمان حصول الجميع على السكن الملائم والآمن والميسور والخدمات الأساسية وضمان تحقيق رفاهية العيش.
- استخدام الموارد الطبيعية الصديقة للبيئة في انظمة البناء الحديثة والمتطورة ضمن أساليب علمية تساهم في إنشاء مساكن ذات جودة عالية سهلة البناء وسريعة الإنشاء وقليلة التكلفة تخدم كافة شرائح المجتمع.
- تحقيق مبدأ أنسنه المدن بشكل جيد وفعال للحصول على النتائج الإيجابية المرجوة منه سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع ككل.
- التحول نحو المراصد الحضرية الذكية وحوكمة أدائها، وتبني إنشاء شبكة من المراصد الحضرية الذكية بالإقليم العربي مبنية على تبادل الخبرات وبناء القدرات .
- وضع نظام معلوماتي مبني على قواعد البيانات الضخمة المتكاملة والمحدثة لإدارة عناصر وأدوات التنمية الحضرية الذكية بكافة القطاعات، واستخدام نظام المعلومات الجغرافي (GIS) كأداة للتخطيط الحضري لإتخاذ القرارات الإستراتيجية.
- تطوير منظومة إدارة النقل في المناطق الحضرية من خلال اتباع أفضل الممارسات في الحد من الإزدحام المروري وتقليل التلوث البيئي.

- تشجيع أنماط التنقل مثل ركوب الدراجات والترويج للنقل العام والمشي كوسيلة لتحسين جودة الهواء من خلال تقليل انبعاثات العادم والضوضاء والإختناقات المرورية والحوادث لتحسين الصحة البدنية والعقلية لجمع السكان.
- الترابط بين قطاعات المياه والغذاء والطاقة وإدارة النفايات السائلة والصلبة من أجل رفع الكفاءة والحد من الفاقد وخفض الإنبعاثات.
- تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة وبناء القدرات لتخطيط وإدارة المستقرات البشرية وتعزيز إنتاجية المدن لتحقيق النمو الإقتصادي والتنمية المستدامة على المستويين الوطني والاقليمي.
- توجيه وتحفيز الشراكات مع القطاع الخاص للإستثمار في مشاريع البنى التحتية الداعمة للصمود وتوفير السكن الملائم، وذلك من خلال أنظمة وآليات وحوافز تزيد ثقة القطاع الخاص في عمل شراكات فاعلة مع القطاع العام لتمويل وتنفيذ وإدارة مشاريع البنى التحتية والإسكان والخدمات الأساسية عبر حزم من الإجراءات التنشيطية عالية الإنتاجية وتراعي عوامل الإستدامة.
- إيجاد أطر قوية من خلال حشد الطاقات للأطراف والمؤسسات الفاعلة العامة والخاصة في مجال البنى التحتية والإسكان ترتكز عليها أعمال التخطيط ومتابعة وتقييم برامج البنية التحتية المستدامة والشاملة والقادرة على الصمود.
- التوسع في إعادة الإعمار في المدن التي عرفت نزعات مسلحة لتحقيق مدن اكثر استدامة من خلال التوجه نحو الإقتصاد الحضري الأخضر.
- تعزيز الجهود المشتركة من جانب الأمم المتحدة وشركاء التنمية، بحيث يمكن لإستثمارات البنية التحية الحضرية والبرامج المختلفة التي تدعم الحكومة المحلية في إدارة الأراضي والتخطيط والتمويل، جنباً إلى جنب مع تلك التي تحمي وتساعد النازحين داخلياً في المدن العمل معاً لدعم تحقيق حلول دائمة على نطاق واسع.
- مواجهة السياسات الإسرائيلية الهادفة الى تقليص مساحات الأراضي المسموح البناء عليها في مدينة القدس، ووقف عمليات هدم الأحياء السكنية وإعادة احيائها.